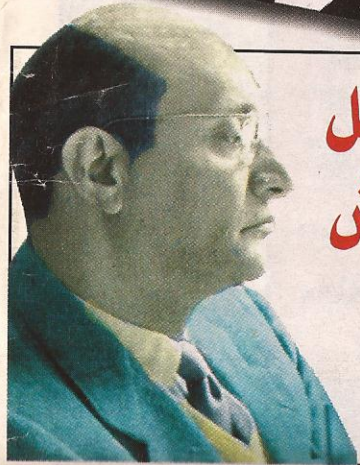
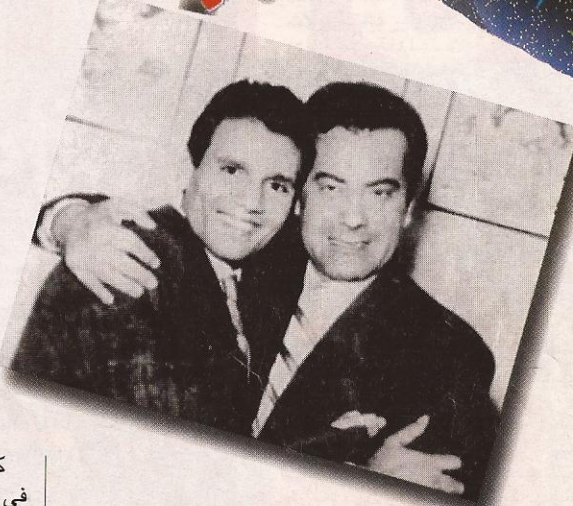
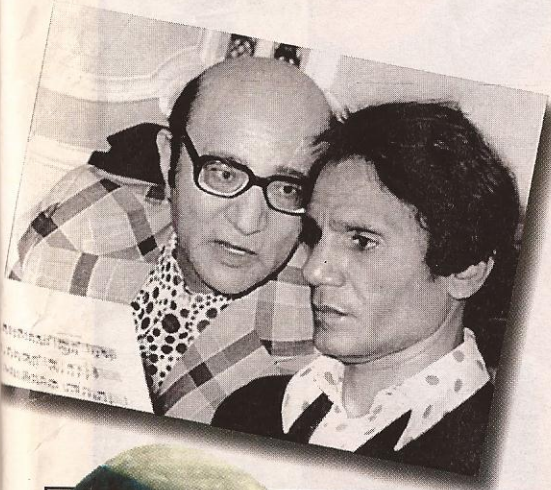


بينى وبينك اي

# مباراة فى الذكاء بين حليم وعبد



**موسيقار الاجيال يتجاهل  
موعده مع فريد الاطرش  
ليستقبل عبد الحليم  
فى المطار**

كنت أسأل عبد الوهاب عن رأيه فى المطرب الجديد عبد الحليم شبانة، فيقول أنه لم يسمعه، لكنه سمع عنه، وطلب منى أن أعرفه به، ولم أكن أدري أنه سمعته مرارا، وأن هذا هو سبب طلبه منى، وعندما عرفت به دعاه إلى منزله وطلب منه أن يوقع على عقد احتكار معه، ووقع عبد الحليم العقد، وأصبح يتقاضى من عبد الوهاب ٣٠ جنيه شهريا، دون أن يستغله فى أى عمل، وبعد عامين، نادانى عبد الحليم وقال لى بقى لى سنتين بأخذ من عبد الوهاب ٣٠ جنيه كل شهر دون أن أفعل أى شئ، وقد

على مدى سنوات طويلة ارتبط عبد الحليم حافظ بموسيقار الاجيال محمد عبد الوهاب.. وطوال هذه السنين كان يجول بخاطره سؤال لم ينطق به أبدا وهو «بينى وبينك ايه».. وعلى الجانب الآخر كان هناك سؤال يجول بخاطر عبد الوهاب لم ينطق به أيضا وهو «شغلت بالى ليه»..

عبد الوهاب لم يخاطر أبدا بالتلحين له، إلا بعد أن ضمن نجاحه، وكذلك فعل مع عبد الحليم الممثل حيث احتكره لعامين ولم يغامر بنقوده فى انتاج أفلام له إلا بعد أن تأكد أنه مخلص كمال سيدهم الذى

لقد سار عبد الحليم وعبد الوهاب معا فى شارع الضباب.. فكان مشوارهما مليئا مرة بالعذاب.. ومرة بالهنا.. فعندما أدرك الموسيقار الكبير أن هذا المطرب اليتيم قد يكون



عصمه، ومنهم احسان  
عبد القدوس.

وقد أدرك عبد الحليم أن  
عبد الوهاب يقتني كمبرب إلى  
«الملك والأمراء»، وأن لم كلثوم  
هي مطربة الطبقة الوسطى،  
فقرر أن يكون مطربا لوسطى،  
السيطة من الشعب العربي،  
وكما ارتبط عبد الوهاب بسلسلة  
ما قبل الثورة، تعرف عبد الحليم  
حافظ على جمال عبد الناصر،  
وكان الاثنان في بداية ظهورهما  
الأول كمطرب والثاني كحساب  
شاب وقائد لجلس قيادة الثورة،  
وضع العناني شبابه وحماسه  
وصوته في خدمة هذه الثورة  
وارتبط بها، وامتدت صلاته إلى  
الملك والأمراء كذلك الحسن  
ملك المغرب وأمراء السعودية  
والكويت، لقد سرق عبد الحليم  
تجربة عبد الوهاب، وجعلها أكثر  
اتساعا، فكان مطربا للملك  
والأمراء والسياسة، أيضا.

### أنا السبيل

وحق عندما ظهر الخلاف  
الشهير بين أم كلثوم  
وعبد الحليم كان عبد الوهاب هو  
الحاضر الغائب.. يظل  
عبد الحليم في مذكراته:

لماذا اتسسى أم كلثوم أنني  
كنت الجسر الذي سارت عليه  
وسار عليه عبد الوهاب يلتقي  
كل منهما بالآخر عام ١٩١٢ كما  
نجلس في عيد ثورة يوليو على

والخمسينات والستينات من

القرن الماضي على الاثنين القايا  
متشابهة، حتى أن عبد الحليم  
كان قد قام بعمل فني لصالح  
عبد الوهاب، وكانت له لديه  
مستحققات غادية لكنه لم يستطع  
أن يحصل منه على أي مبلغ  
فأوردت إحدى الصحف هذه  
الحقيرة وهي «إن عبد الحليم  
حافظ خبث عبد الوهاب، وهو  
يعتقد أنه أخذ منه، بدليل أن  
عبد الحليم لم يستطع أن يحصل  
على أي مبلغ من جيب  
عبد الوهاب» بحجة أنه معذور  
اليومين دول» وكان عبد الوهاب  
ينادر عبد الحليم بطلب «جنيه  
سلف» فكان حليم يرد عليه  
«يطيح من يدي»!

### الاستاذ والتلميذ

استطاع عبد الحليم أن يأخذ  
من عبد الوهاب تحريقت، أن  
يستوعبها ويقلدها تماما، فقد  
كثف له موسيقار الأجيال أن  
الموسيقى وحدها لا تكفي وأن  
الساعة الضمنية لابد لها من  
«قائدية» جملة وانيقة لكي  
يشعر الناس بقيمتها، وكما قل  
أحمد شوقي مع عبد الوهاب،  
أراد عبد الحليم حافظ في البداية  
أن يكون كسامل الشناوي هو  
رابعي، وكما علم الشاعر الكبير  
أحمد شوقي الموسيقي الشاب  
محمد عبد الوهاب اللغاة  
الفرنسية، تعلم عبد الحليم حافظ

ممثل فريد الأطرش في وقت

وصول عبد الحليم إلى مطار  
بيروت، وهو الأمر الذي دعاهما  
إلى إرسال برقيتي اعتذار لحليم  
عن عدم استقباله في المطار  
بسبب هذا الموعد، وبينما ظل  
فريد الأطرش في منزله يبيروت  
ينتظر عبد الوهاب كان موسيقار  
الأجيال قد نهى لاستقبال  
عبد الحليم حافظ في المطار،  
ليظهر بصورة الراعي الرسمي  
له كعائنه.

وقد سمع عبد الحليم حافظ  
قصة فريد وعبد الوهاب من أحد  
الصحفيين بعد وصوله إلى  
بيروت بساعات، وكانت الأية  
العربية في ذلك الوقت تعيش  
خلافاتها الحادة فقال الصحفي:  
حال المطربين العرب، كحال  
الحكام العرب، يتقابلون

السميل في فيلم، ودرس على

مبلغا يغني كل ما أعطاني إياه  
عبد الوهاب في عامين ووافقته  
على أن يوقع مع حلمي رفلة،  
لكنه نهب إلى عبد الوهاب أولا  
وحكى له عما حدث، فلم يتركه  
عبد الوهاب إلا وقد وقع معه عقد  
تأسيس شركة الإنتاج الفني (لأن  
بهبوان على بهوان لا يلعب)!!

### الراعي الرسمي

وفي عام ١٢ كان عبد الحليم  
حافظ في قمة نجاحه، وقد سافر  
في رحلة علاج، وكعائنه كان  
لا بد أن يمر على بيروت طالما  
سافر خارج مصر، وبالفعل قرر  
الاتجاه إليها، وكان كل من

### النتائج

خرج في التنازع  
نجم للمطرب الشاب، له  
نوع في الجناز فعمته «نجر  
بدية عام ١٩٥٥ قبل «أيامنا

### الحلوة

أصبح في السبيل، رغم أنه وقف لأول مرة  
إمام الكاميرا في «أيام حلمي حليم» الحلوة.  
شأن عبد الوهاب، وفريد الأطرش، تراوح  
أفلام حليم السبعة عشر خلال أربعة عشر عا  
(لحن الوفاء ١٩٥٥ - أي فوق الشجرة ١٩٥٦ -  
أفلامه ١٩٦٩) بين الملودرامات العاطفة  
والكوميديا الخفيفة، وإن طفت الملودراما  
الكوميديا بحكم الطبيعة الحزينة لها  
بحكم الصورة التي كان يجب أن يظهر فيها  
تتشابهت تلك قصص أفلامه التي يدور ما  
حول رحلة شاب موهوب من دائرة الظل إلى  
النجومية، ومغامراته وغاياته في الحب، و

فقد أقام شركة بيته وبين

عبد الحليم لنتج له الأفلام.  
ومن جهته لم يكن عبد الحليم  
يقال قدرة على فهم عبد الوهاب،  
فقد أدرك ما يريد من البداية،  
أنه يريد لعبد الحليم الناجح أن  
يظهر بصورة الابن الفني  
لعبد الوهاب، ولم لا؟ هذا ما  
كان لسان حال عبد الحليم  
يرده، طالما ساعده عبد الوهاب،  
ولم يسط على هذا النجاح فلا  
مشكلة، ليظهر أبا فنيا، وراعيا  
كما يشاء... المهم ألا يغضب  
عليه موسيقار الأجيال ومطرب  
الملك والأمراء..

### لا يسمعه

يقول عبد الحميد توفيق زكي  
أول مدرس موسيقى لعبد الحليم  
في أحد الحوارات:

النتيجة السبيل  
ظهور لحليم في السبيل، لكن حرجيات  
إمام الكاميرا في «أيام حلمي حليم» الحلوة.  
شأن عبد الوهاب، وفريد الأطرش، تراوح  
أفلام حليم السبعة عشر خلال أربعة عشر عا  
(لحن الوفاء ١٩٥٥ - أي فوق الشجرة ١٩٥٦ -  
أفلامه ١٩٦٩) بين الملودرامات العاطفة  
والكوميديا الخفيفة، وإن طفت الملودراما  
الكوميديا بحكم الطبيعة الحزينة لها  
بحكم الصورة التي كان يجب أن يظهر فيها  
تتشابهت تلك قصص أفلامه التي يدور ما  
حول رحلة شاب موهوب من دائرة الظل إلى  
النجومية، ومغامراته وغاياته في الحب، و

ظل خلالهما ينفق أجره كاملا

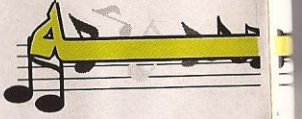
دون أن يسند له أي عمل، كما  
وقع معه عقودا لأفلام كان يعرف  
أنه لن يصورها.  
وعلى الجانب الآخر كان  
عبد الحليم يعشق أغاني  
عبد الوهاب ويردها بيته وبين  
نفسه، لكنه يرفض أن يغنيها  
إمام الجمهور..

أنها أغرب علاقة يمكن أن  
تقوم بين اثنين من الفنانين..  
ولكن هذا ما حدث.. وهو ما  
سيكشفه هذا التحقيق.  
كان عبد الحليم حافظ يخلو  
خمولاته الأولى في عالم الفن،  
بينما كانت قائمة عبد الوهاب تمتد  
بأشواق الوطن العربي - كمطرب  
- فإنه ومنذ اللقاء الأول بينهما  
أدرك أن الموسيقار الكبير لأريد  
أن تكون علاقتهما ككل العلاقات  
في الوسط الفني فكانت  
الصداقة هي البداية بينهما، لكن حرجيات

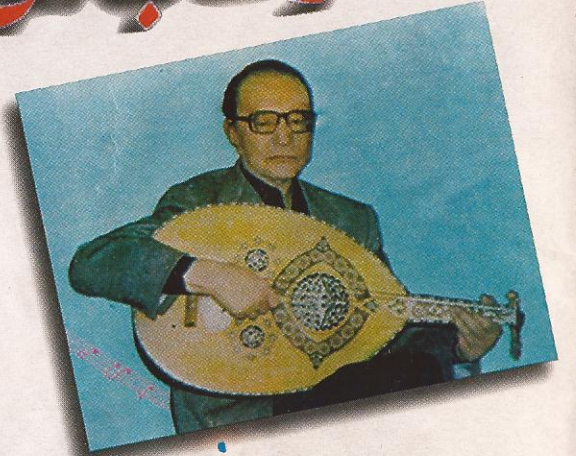
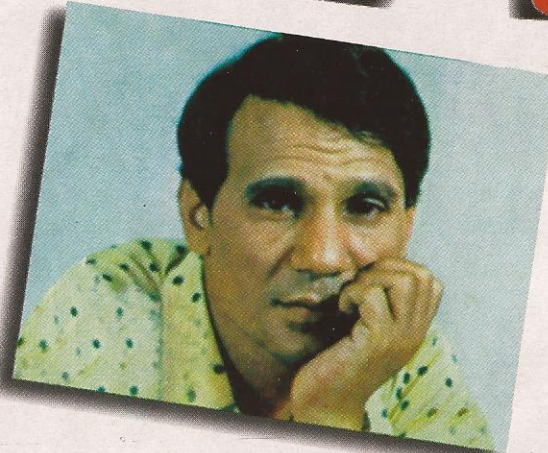
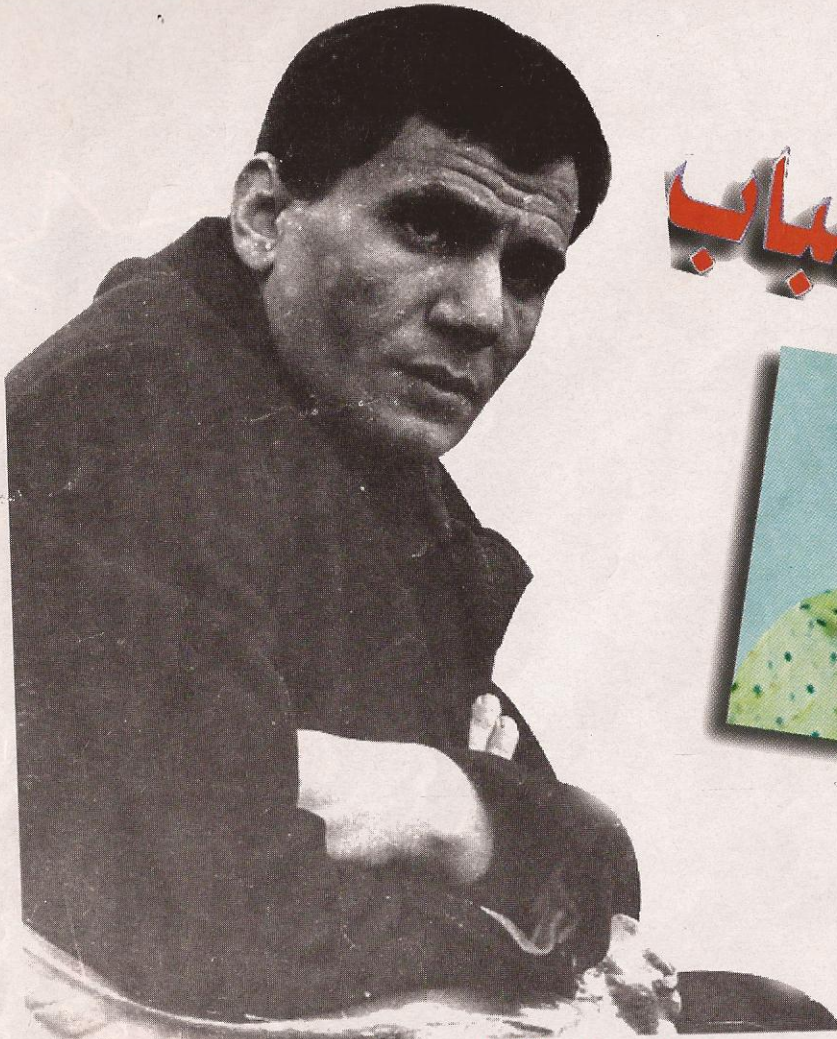
## وقع معه عقد احتكار للمدة عامين له يقدم له خلالها أغنية واحدة

**لدينا لاصقة في الحال**  
إع العدسان (أمريكية - ألمانية - إنجليزية)  
الكشف بأحدث أجهزة الكمبيوتر  
فوري - وحدة اختبار العدسات الملونة  
لون البشرة - كشف دوري مجانيا  
إشراف  
د. هشام أحمد كريم  
إدارة عيادة - الملك فيصل - محطة النسي  
وحدة البيزنس ت ٠٨٣٩٧٢٢٢





# سيد الوهاب في شارع الضباب



**بسبب عبد الوهاب تعلم العندليب الفرنسية**

**وأصبح صديقا للملوك والرؤساء**

وقامت بينهما صداقة شعر فيه عبد الوهاب بالأبوة وقد نعى ابنه الفني بعد موته في إحدى

بقى نشوفاً، عاوزنا ن سجل لك، وما نسجلش لشفيق جلال! وخرج عبد الحليم وكله غضب وشوة، ومن أن يسجل، لكن في

السيناريو والمخرج على الذهاب إلى ماري كويني التي أنتجت لهما الفيلم، وأصدر عبد الوهاب أوامره - بعد أن علم - إلى عمال

وعبد الوهاب لا يرمى أوراقاً واضحة، وعرض عبد الوهاب على عقوداً سينمائية أعرف جيداً أنها لن تنفذ وقتل لنفسى لا يهم، الذى يهم هو أننى حصلت على اعتراف من عبد الوهاب بأننى سينمائي، وقررنا توقيع العقد، وفى اللحظة المحددة لذلك، رأيت فى شروط العقد ذكاء المقامر، أنه يشترط على ألا أغنى أغنيات إلا من أأنا وحده فقلت له: يا أستاذ عبد الوهاب أنا من جيل وأنت من جيل، إذا كنت عايز تسجل لى أغاني فأتنا سعيد جداً، لكن لازم أغنى لناس من جيلي، وقال عبد الوهاب: أنت بتشترط على ولا إيه، فقلت ضاحكاً: لا، أنا باشترط على نفسى!! ووافق وعندما خرجت من عنده

ولعبد الحليم فى مذكراته تسمية غريبة لبدء علاقته بعبد الوهاب حيث يقول: عبد الوهاب يلعب معى أول دور «قمار» بدون كوتشينة أحسست بذلك وأنا أدخل عليه فى منزله بجليم فى الاسكندرية ومعى مجدى العمروسى وطلبت منه أن يسمعنى ويقول رأيه، فأخرج من جيبه ورقة نقدية ليعطيها لى، أحسست أن هذه النقود عرق يدغنى، وأنه يلعب معى قماراً دون كوتشينة، تماماً كما فعل من قبل مع الموجى، كان الموجى بدون نقود وذهب إليه الموجى ليعرض عليه بعض الألحان، ويومها أعطاه عبد الوهاب خمسين جنيهًا مقابل إضافة لزمات موسيقية معينة فى لحن كان يقوم به، وجاء ليحكى لى

مائدة العشاء مع عبدالناصر وأنور السادات وعبد الحكيم عامر، وأقول: لو الفن يتعمل بقرار كنت طلبت من سيادتك أنك تأمر عبد الوهاب بتلحين أغنية لأم كلثوم قال عبدالناصر: ياريت الفن يتعمل قرارات كنت أصدرت القرار فوراً. وضحك أنور السادات وقال: أظن ممكن نبدأ دلوقت وقالت أم كلثوم: أكيد ح نبتدى

ورد عبد الوهاب: فوراً وبدأت بروقات أنت عمري **عقدة عبد الوهاب** كان عبد الحليم يعشق أغاني عبد الوهاب، ويغنيها لنفسه دائماً، لكنه يرفض أن يشدو بها أمام الجمهور، وكانت فلسفته



الذي وسع الدنيا جميعها، ووسع المرض ربيعها، إلى قطعة من نفسي وقطعة تدفعني إلى رفيق طريق لربع قرن طريق كله شوك وشوق، وتقان ومعاناة.

إلى أخى فى الايقاع وأخى فى الوطن

لقد واريناك لحدك، ولم نوارك النسيان، عبد الحليم لم تغب لن أنساك صحيحا ومريضا وميتا فأنت فى جميع الأحوال عبد الحليم النابض والسهل المستمتع، لنا الله بعدك يا عبد الحليم!

إعداد:

أسامة صفار

هو الأول فى العائلة، وكان عبد الوهاب باعتباره شريكا فى الشركة قد اتفق معه على مبلغ ١٠٠ جنيه فى الأغنية، لكنه فى الدفع أعطاه (٩٠) جنيهها فقط، وغضب عبد الحليم وتدخلت أنا، وأقنعته أن يأخذ هذا المبلغ وغدا سوف يأخذ ما يطلب رغما عنهم. وفى العام التالى تحقق كلام مأمون الشناوى لأن نجم عبد الحليم بدأ يلمع، وأصبح مشهورا فطلب ما أراد من عبد الوهاب وحصل عليه.

#### الكلمة الأخيرة

أحب عبد الحليم وعبد الوهاب بعضهما كشخصين ينتميان إلى الطرب والموسيقى والذكاء،

يسير فيه.

هكذا قال لى عبد الحليم حين التقيته أمام أحد المقاهى واقفا مع الفتاتين، وكان لى الفضل فى عمل مصالحة بينهما.

ويضيف مأمون الشناوى مشهدا آخر يقول فيه «كانت شركة كايروفون تقيم مهرجانا سنويا لتسجيل أغاني المطربين والمطربات وتأتى خلاله بمهندس صوت من ألمانيا، وفى آخر يوم للتسجيل فى هذا المهرجان قالوا أنهم سيسجلون للمطرب شفيق جلال، وغضب عبد الحليم وقال: وأنا.. مليش تسجيل ولا إيه؟ فرد عليه عبد الوهاب، استنى يا بنى لما نخلص شغلنا، وبعدين

قلت لأخى كوتشينة مستغربا يلقى أنه سيديه الباقي إلى أدنى أصلح للسينما.

يلخص الشاعر الكبير الراحل مأمون الشناوى فى أحد الحوارات علاقات عبد الحليم وعبد الوهاب بمواقف قليلة قائلا: فجأة اختفى عبد الحليم من مكتب عبد الوهاب فى شركته للإنتاج السينمائى بعد أن كان يتردد عليه يوميا لانجاز الأفلام، ولم أعد أراه هناك، وفى غمرة علمى نسيته، حتى قابلته صدفة بالشارع مع فتاتين وعلمت منه أن عبد الوهاب طرده من مكتبه.

وكان السبب أن عبد الحليم وجد عبد الوهاب.. يتعمد تأخير تصوير الفيلم، فاتفق مع كاتب

والأستاذ عبد الوهاب لى كوتشينة يرفض بوشياك ليرضى.. يرفضها ضحك الموجى ورفض أن يقوم بمثل هذه الأعمال ثانية.

وأحسست أن عبد الوهاب يلعب معى «القمار» مرة ثانية بعد أن نجحت أغنية «على قد الشوق» فى الاذاعة وطلبنى ليلقانى فى مكتبه وكنت أحس أن هذا اللقاء هو أخطر دور «كوتشينة» فى حياتى، إننى لا أرمى فيه أوراقا واضحة

بالأمر إذا كنت لى كوتشينة فى مكتب عبد الوهاب رقم (٩) لكننى أريد أن أكون نفسى فقط، وقال هذه الكلمات بمناسبة رفض الجمهور السكندري لغنائه، وكان غناؤه لعبد الوهاب ليلتها يمكن أن ينقذ الموقف، لكنه رفض.

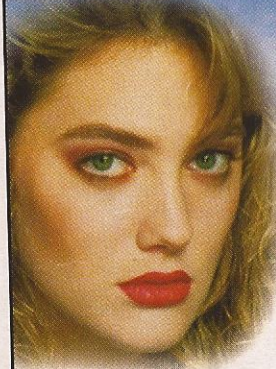
يقول عبد الحليم فى صفحة أخرى من مذكراته:

عبد الوهاب أغنى منى مليون مرة! لكن عبد الوهاب امتنع عن الغناء فى الحفلات، ومنه تعلمت ألا أغنى عند أحد إلا كصديق، أنا أحاول أن أقلده فى أشياء لكننى لا أستطيع أن أقلده فى عدم الغناء إلا عند الأصدقاء.

## حليم كان يعشق أغاني عبد الوهاب ويرفض غناءها أمام الجمهور



## عرض خاص جداً لصيف ٢٠٠٠ من المركز الدولى للعدسات اللاصقة



زوج عدسات ملونة ٢٠٠ جنيه + زوج آخر هدية  
علبتين عدسات لإستبدال (١٢ عدسة) ١٧٠ جنيه  
زوج عدسات يومية ١٢٠ جنيه، اسبوعية ١٦٠ جنيه  
+ هدية شنطة ومحلول وعلبة حفظ مجاناً

د/ سامى أحمد أبو حسين

عضو الأكاديمية الأمريكية لجراحي العيون

وسط البلد / ٣٦ ش رشدى أمام محكمة عابدين ت: ٣٩١٤٠٨٢ من ٢-٨ مساءً  
المقطم / ٩ ش ميدان النافورة ت: ٥٠٨٦١٧١ من ٩-١١ مساءً

الأخبار